



Publication Al Bayan  
Market United Arab Emirates  
Language Arabic  
Section Business

Circulation 88800  
Page No. 7  
Size 256 cc  
AVE \$7797.56 | \$30.43/cc

April 30, 2011

أرض المخترعين والشعراء والفلاسفة

# بادن فورتميرغ مهد السيارات وجنة التسوق



## كروم العنب على مدى البصر والغابات والقلاع والقصور في الولاية الألمانية الساحرة

يحق لولاية بادن-فورتمبيرغ الألمانية أن تفخر بكونها أرض المخترعين والشعراء والفلاسفة، فاسم عاصمتها شتوتغارت ما يزال يرتبط بالعديد من الشخصيات التاريخية التي كان لها تأثير عالمي كبير. مثل الفيلسوف الشهير «هيجل»، والأديب الكبير «فريدريش شيلر»، وغيرهم الكثيرين. أما في النصف الثاني من القرن التاسع عشر فقد بدأت في شتوتغارت الحقبة الصناعية حيث ذاع صيت «غوتليب دايملر» و«روبرت بوش» بتصنيع محركات السيارات التي نالت شهرة عالمية كبيرة. فهذه المنطقة تعتبر مهداً لصناعة السيارات؛ إذ تم فيها تطوير أول سيارة في العالم. وكل من يرغب في التعرف على تاريخ عالم المركبات فسيجد في شتوتغارت متحفين رائعين يمثلان اثنتين من العلامات التجارية الفاخرة الأكثر شهرة في العالم هما: «مرسيدس بنز» و«بورشه».

لكن ذلك لا يعني أن شتوتغارت لا تحظى فيها الطبيعة والحدائق بأولوية؛ إذ إنه بمجرد دخولك إليها ستلاحظ مزيجاً رائعاً من الطبيعة الأخاذة والتطور الاقتصادي وزيارتك لهذه المدينة سيضعك في قلب واحدة من أكبر مناطق زراعة العنب في ألمانيا، والتي تجتذب إليها الزوار من جميع أنحاء العالم ليس فقط لسحر مناظرها الطبيعية وحدائقها الغناء وميادينها الراقية وقصورها ومبانيها الفخمة وتنوع طرزها المعمارية، بل أيضاً لتنوعها الثقافي المميز؛ إذ يجد عشاق الفن والثقافة كل ما يسرهم من عروض فنية وثقافية وموسيقية ومسرحية متنوعة. ومن أبرز هذه المرافق الثقافية والفنية

والمتاحف نذكر دار الأوبرا التي تحظى فرقتها الأوركستراوية بصيت عالمي واسع، ومعرض شتوتغارت الوطني الذي يضم مجموعة فريدة من الأعمال الفنية التي تضم الفن الألماني القديم، والفن الإيطالي والهولندي والكلاسيكية الشفافية واللوحات العصرية الكلاسيكية والمعاصرة والنحت وغيرها، وهناك أيضاً متحف الفنون «كونست موزيوم» الذي تتنوع عروضاته بين القرن الثامن عشر وحتى الوقت الحاضر، ومن الانطباعة الشفافية وحتى الفن المعاصر. وفي الجهة المقابلة مباشرة، وتحديداً على

الطرف الآخر من ساحة «شلوس بلاتس»، يقف القصر الجديد، الذي يجمع عناصر من حقبة زمنية مختلفة تتوزع بين الباروكية والروكوكو والكلاسيكية والامبراطورية. وعلى مرمى حجر من هذا القصر يقع القصر القديم، الذي تحوم في محيطه نفحات من التاريخ.

أما إذا كنت من عشاق التسوق وتبحث عن أرقى العلامات التجارية العالمية ومجموعة واسعة من خيارات الموضة والإكسسوارات، فما عليك إلا التوجه إلى مدينة منافذ بيع المصانع «ميتسينغن»، التي تقع على بعد 40 كم باتجاه

جنوب مدينة شتوتغارت. وتعتبر مدينة التسوق هذه موطن أشهر العلامات التجارية العالمية المتمثلة في (هوغو بوس). كما تمثل واحدة من أهم الوجهات الدولية للتسوق، حيث يزورها سنوياً حوالي 3 ملايين زائراً، وتضم أكثر من 50 عنواناً للتسوق، بما في ذلك العديد من منافذ المتاجر الرائدة لأشهر المصممين.

وتحطم «ميتسينغن» كل الأرقام القياسية: فهناك تخفيضات على الأسعار تتراوح من 30٪ وحتى 70٪ والتي تعتبر مسألة يومية على مدار كل عام. ويمكنك أيضاً عند ختم بطاقة استرداد

لألف سنة وفي نفس الوقت ستحظى بإطلالة بانورامية رائعة تتيحها لك هذه القلعة التي تعد واحدة من أجمل قلاع أوروبا وأكثرها شعبية؛ وذلك نظراً لتواجدها على تلة بارتفاع 855 متراً. وعند توجهك إلى أقصى الجنوب، ستصل إلى بحيرة كونستانس التي تمثل جنة للإجازات. فهنا ستجد النخيل في الشوارع على أطراف البحيرة، وكروم العنب والمروج الخضراء التي تغطي الجبال المحيطة، ناهيك عن أشجار التفاح التي تزين المنظر. وفي الخلفية تنتصب سلسلة من قمم جبال الألب التي تضم مناطق للتجول والتزلج. ولكن بحيرة كونستانس تقدم ما هو أكثر من هذا المشهد الرائع، فعلى طول البحيرة هناك قرى العصور الوسطى وبلدات باروكية مثل (ميرسبورغ) وقلعتها التي تحمل نفس الاسم. وهناك المدينة الجامعة كونستانس العريقة ومدينة (فريدريشسهافن) التي تعتبر مهد المناطق مع متحفها الرائع (تسبلين موزيوم). كما تضم هذه البحيرة جزيرة ساحرة تدعى (ماينلو)، تصل مساحتها إلى 45 هكتاراً، وتمثل مهرجاناً للزهور على مدار العام، حيث تجذب إليها سنوياً حوالي 1.2 مليون زائر بما تضمه من مجموعة ورود وأزهار متنوعة حسب قصول السنة وأكبر بيوت الفراشات في ألمانيا، إضافة إلى ملاعب فريدة للأطفال ومرافق أخرى مميزة. أما الغابة السوداء، سفارتس فالد، فهي تعد أكثر مناطق ألمانيا شهرة بهوانها النقي، كما تُعرف أيضاً بكعكتها التي تحمل نفس الاسم. بلاك فورست كيك، بالإضافة لساعات الوقواق والمزارع القديمة الجميلة التي تتميز بسقوفها المائلة. فهناك تجد دوماً المروج الخضراء والغابات الكثيفة والوديان والجداول المتدفقة والكروم المنتشرة على طول نهر الراين. أما المنتجعات الصحية والحمامات الحرارية فتنتشر هنا أكثر من أي مكان آخر في جنوب غرب ألمانيا. وبالطبع يجب أن لا تفوت زيارة البحيرة الفاتنة، تيتي زي، فالمشاركة برحلة على متن إحدى السفن في هذه البحيرة تعتبر أفضل طريقة للاستمتاع بالمشهد المذهل للغابة السوداء.

#### بادن بادن

وتتميز بمنتجعاتها الأنيقة وتراثها الأرسقراطي بالإضافة إلى النوادي البراقة والفنادق الكبرى والمحلات التجارية المتفردة والحدائق والمنتزهات الأنيق وحمامات المياه المعدنية لحرارية.

الضريبة في أي نقطة من نقاط مغادرة الحصول على ما يصل إلى 14.5٪ من ضريبة القيمة المضافة المدفوعة في ألمانيا.

وبينما تجمع أماكن التسوق الواسعة وسط ميترسينغن، بين الشعور الحضري والهندسة المعمارية الحديثة مع البيوت النصف خشبية الرومانسية للبلدة القديمة، ينتظر بالقرب من ميترسينغن، منظر رائع لمنطقة الألب الشفافية. فعند التوجه جنوباً إلى قلعة هوهنتسولرن، التي تبعد 40 كم من ميترسينغن، (حوالي 45 دقيقة بواسطة السيارة) ستدخل أجواء تاريخية تمتد